

شرح ألفية ابن مالك - 13 (تمة باب الاستثناء) - الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين
باحسانه الى يوم الدين. رب يسره برحمتك يا ارحم الراحمين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الحادي والثلاثين من التعليق على

وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى وان يفرغ سابق الا لما بعده يكون كما لو الا عدما هذا يسمى بالاستثناء المفرق. وهو الاستثناء اذا كان الكلام موجبا والمستثنى منه محلف. اذا قلت مثلا ما قام الا هذا استثناء مبرم - 00:00:20
وحيئذ تلغى الا ويكون ما بعدها بحسب ما تقتضيه العوامل قبلها. اذا قلت ما اقام الا ما بعد الا ينبغي ان يكون فاعلا ما قام الا زيد لان العام، الذي، قيله لا يطليه مرفوعا - 00:00:50

وإذا قلت ما رأيت الا تقول زيدان بالنصب على المفعولية وليس على الاستثناء. وهكذا ومثال ذلك قول الله تعالى وما محمد الا رسول عندنا هنا مبتدأ وهو ما محمد ويطلب الخبر فما بعد الا هنا يكون خبرا عنه وما محمد الا رسول. فهل يهلك الا القوم الفاسقون -

00:01:10

هل يهلك الا القوم؟ القوم هنا نائب عن الفاعل ليهلك وهكذا اذا وان يفرغ سابق الا لما بعده يكون كما لو الله عدنا. نعم اقرأ والغي لنا ذات توكيد فلا تمرروا بهم الا الفتى الا العلى. وان تكرر لا لتوكيدي - 00:01:40

00:01:40

تفريغني التأثير بالعامل دع. في واحد مما بالا استثنى وليس عن نصب سواه مغني ودون تفريغ مع التقدم نصب الجميع احكم به والتزموا. وانصب لتأخير وجئ بواحد وجئ بواحد من - 00:02:10

00:02:1

كما لو كان دون زائدين. الا امرؤ الا علي. وحكمها في القصد حكم الاول. واستثنى لا قال والغي الا ذات توكيده تلغى الا المؤكدة وهي التي يصح الاستغناء عنها. تكون ما بعدها بدلا مما قبلها او معطوفا عليه - 00:02:30

00:02:30

الليلة ونهارها. والا طلوع الشمس ثم - 00:03:00 اذا لذك قوله لا تمر بهم الا الفتى الا العنا. فالعلاء هنا بدل من الفتى فاذا كان ما بعدها معطوها على ما قبله. كقول الشاعر وما الدهر

00:03:20

ما هو الا رمله. ما لك من شيخك جملك الا عمله. الا رسيمه. هذا بدل - 00:03:20

التأثير في العام لضعف واحد لسة عن نصب سواه مغني. ومع تفريغه في العام لدعم - 00:03:50

يعني اذا كررت لتأكيد بل لقصد استثناء بعد استثناء. فمع تفريغه التافه العام لضعف واحد من باب الا استثنى وليس عن نصب سواه مغري. اذا كان الكلام مفرغا فحينئذ تترك العامل يؤثر في واحد من المستثنias. وليس عن نصب سواهم يعني تنصب البقية. اذا

00:04:20 - قلت

ما قام الا زيدا ما قام الا عمرا الا بکرا الا خالدا. فانك حينئذ سترفع الاول لأن الاستثناء مفرق ما قام الا وقام تطلب فتقول ما
قام الا زيد. ثم تقول بعد ذلك الا بکرا الا عمرا الا خالدا فتنصب الباقي. البقية - 00:04:50

تكرر لا لتوكيده فمع تفريغ اي اذا كان الكلام اذا كان المستثنى مفرغا تترك العامل يؤثر في واحد من المستثنىات وتنصب بقية المستثنىات. فمع تفريغ التأثير في العام لدعم واحد اي ترك العامل - 00:05:20

يؤثر في واحد من المستثنىات بان تقول ما قام الا زيد. ثم تنصب بقية المستثنىات فتقول الا عمران الا بکرا الا خال الكتاب. وليس عن نصب السواك يكون اولها شيخ. لا يتعين كونه عند اول. دون تفريغه مع التقدم نصب الجميع يحكم به والتزم - 00:05:40

وصل لتأخر. اذا كان الكلام غير مفرغ. فحينئذ اليمان تقدم المستثنىات على المستثنى او ان تتأخر تقدمت ايضا نصب الجميع. كما اذا قلت ما قام احد ما قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا احد. ما قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا احدا - 00:06:00

فهنا لا تفرغ في الكلام لان المستثنى منه مذكور وهو احد وقد تقدمت المستثنىات على المستثنى فيجب نصف ذلك جميعا. نصف المستثنىات جميعا كما رأيت. دون تفريغ مع تقدمي نصر جميع احكام به والتزم. واصبر لتأخير. اذا اخرتها عن المستثنى منه فانك ايضا تنصبها. لكن تأتي بوحد منها - 00:06:30

بحسب ما يقتضيه آحال الاستثناء. لان الاستثناء اذا كان مثلا غير موجب ايه؟ فانه الاصل انه يجوز الوجهان. فتعامل واحدة من المستثنىات بذلك. وتنصب البقية اذا قلت مثلا ما قام احد تقول الا زيد او الا زيدان. ثم تنصب - 00:07:00

والبواقي فتقول الا زيد الا عمران الا بکرا الا خالدا. او الا زيدا الا عمران الا بکرا الا خالدا. لان الكلام هنا غير موجب فالاصل انه يجوز عندك الوجهان وهما النصب على الاستثناء والابدال فالست - 00:07:30

اه تعامل واحدا من هذه المستثنىات بذلك وتنصب الواقع فتقول ما قام الاول مثلا على سبيل المثال ولا يتعين آتجيز فيه الوجهين وتقول ما قام الا زيد او الا زيدان بان اه تبدل او تنصبه على الاستثناء. واما البواقي فليس لك بها الا النصب ما - 00:07:50

الى زيدون الى عمران الا ما قام احد الا زيد الا زيد الا عمران الا خالدا. او ما قام احد الا زيدان الا عمران الا خالدا الا بکرا مثلا. هذا معناه قوله دون تفريغ مع التقدم نصب الجن يحكم به التزام - 00:08:14

صبري تأخيري وجبيه بوحدة منها كما لو كان دون زائد اي اذا كانت المستثناء متأخرة عن المستثنى منهم. فانك تنصبها وتتأتي بوحد من كما لو كان وحده هو لو كان وحده فانه اذا كان الكلام غير موجب آ حينئذ يجوز وجهه. واذا كان الكلام موجبا - 00:08:34

يتعين النصب. مثلا يقول قام القوم يتعين النصب على كل حال. اذا قلت قام القوم ستقول الا زيدان الا عمرو لابد من نصب الجميع لان الكلام تهم وموجب. اما اذا قلت ما قام احد. فحينئذ آ - 00:08:54

لك في واحد منها ان ينبغي ان تعامل واحدا من المستثنىات معاملته ما لو جاء منفردا وهو اجازة الوجهين ابدال والنصب على الاستثناء. ثم تنصب البواقي. اذا هي اذا تكررت لا لتوكيده بل لقصد استثناء بعد - 00:09:14

اما ان يكون استثناء مفرغا او ان يكون تماما موجبا او ان يكون تماما غير موجب. فاذا كان مفرغا فانك تعامل واحدة منها بما يقتضيه التفريق لان التفريغ العامل فيه يكون منصبا على ما بعد الا - 00:09:34

ثم تنصب البواب. واذا كان الكلام تماما موجبا فالنصب على كل حال تقدمت المستثنىات وتأخرت واذا كان الكلام تماما غير موجب وتقدمت المستثنىات نصبت واذا كان الكلام تماما غير موجب وتأخرت المستدريرات. هنا ستعامل واحدا من المستثنىات معاملته ما لو جاء منفردا - 00:09:53

ثم تنصب البواك هذا واضح نعم اذا قال اجيب واحدي منها كما لو كان دون الزائدين فلم يفو الا امرؤ الا علي. لم يفو هذا كلام تام. لان المستثنى منه مذكور وهو - 00:10:19

واو في اللي فوق ولكنه غير موجب لوجود النفي. فهنا يجب ان تعامل واحدا منها معاملتها لو جاء منفردا بان تجيز به الوجهين. بان فيه الإباء وتجيز فيه النصب والبواقي تنصبها لو يفو الا مروء رفعته - 00:10:33

الا عليا الا خالدا الا بکرا. في البواقي ليست فيها الا النصيب. الا علم. نعم وقف عليه بالسكون نعم وحكمها في القصد حكم اولي هذا الذي كان تحدث عنه هو حكم المستثنىات المتعددة من جهة الاحكام اللغوية ومن جهة الاعراب. ما هو حكمها من جهة - 00:10:55

المعنى هل تكونوا اخوة هنا في كأنه قالوا قال علي هو البديل فانه لا يتعين واحد لكن ويجوز ان يكون امرؤ هو نعم نحن قلنا انه لا

يتعين واحد. نعم. فهل البيت لم يكف الا امراً الا علي - 00:11:25

يجوز هذا نعم اذا اه ما حكم وجهة المعنى حكمها في القصد حكم الاول. معناه انه اذا كان الاستثناء الاول داخلا كانت المستثنىات 00:11:45 بعده دخله. واذا كان خارجا كانت المستثنىات خارجه. وهذا في الحقيقة انما هو اذا -

اذا لم يصح استثناء بعضها من بعد. كما اذا قلت قام القوم الا زيدا الا عمرا. فهم ام حكمهم واحد. زين؟ خارج عن القيام. وما بعده تبعا له. لانه لا - 00:12:15

يصح استثناء عمرو بن زيد والاستثناء خالد بن عمرو. فان صح استثناء بعض المستثنىات من بعض فهل يكون حكمها حكم الاول؟ او يستثنى كل واحد مما يليه واختلفوا كلا تخرج جميعا من الاول. وقيل يخرج كل واحد مما يليه. فاذا قلت مثلا لو - 00:12:35 على عشرة الا اربعة الا اثنين الا واحدة. اذا اخرجنا الجميع من الاول ستكون قد اقررت بثلاثة فقط لانك استثنىت اربعة واثنين وواحد والمجموع سبعة مخرجة من عشرة فقد اعترفت له حينئذ بثلاثة. واذا استثنىت كل واحد مما - 00:13:05

فاذا تكون حينئذ قد اعترفت له بسبعين. لانك ستقله علي عشرة الا اربعة انت الان مقر بستة ثم قلت الا اثنين فاخبرت من الاثنين آآ من الاربعة اخرجت اثنين فاصبحت معترضا له بثمانية. حينئذ ثم اخرجت من الاثنين واحدا فاصبحت معترضا له بالسبعة - 00:13:35 اذا هذا على ان كل واحد يستغنى من ما يلي. اذا قلنا الجميع مستثنى من الاول فلا اشكال فيه. لان مع مجموعة مجموع اربعة واثنين وواحد سبعة. وحينئذ تكون السبعة خرجت من العشرة. اذا قلنا وهذا هو المشهور - 00:14:05

نحاتي ان كل واحد يخرج من ماله. لانك ستقوله علي عشرة. اعتراف بالعشرة ثم استثنىت فقلت الا اربعة. الان معترض بكم؟ بستة. ثم قلت الا اثنين. اثنين ستنقصها من الاربعة. التي استثنىت - 00:14:25

حينئذ زدت الاعتراف فاصبح ثمانية سبعة ثمانية ثم نقصت الاثنين الذين زدت بهما بواحد فقلت الا واحدا فاصبحت معترضا في النهاية سبعة واضح الان؟ نعم اذا هذا معنى قوله وحكمها في القصد حكم الاول. نعم - 00:14:45

مستثنى مجرورا بغير معربا بمال مستثنى بالا نسبا وليس سوى سواء جعل على الاصح ما بغير جعل واستثنى ناصبا بليس وخلا وبعدا وبي يكون بعدها واجور بسابقا يكون ان تزيد وبعد من وبعد منصب وانترار قد يرد. وحيث جر حيث جرافهما حرفان - 00:15:07 وحيث جرى فهما حرفان كما هما ان نسبا فعلان وكخلا وحاشا كخلا حاشا ولا تصحب وكحل حاشا ولا تصحبهما وقيل حاشا وحاشا فاحفظهما. نعم. كما في الحديث عن الا التي هي ام الباب - 00:15:37

وقد استغرق الكلام عليها معظم الباب. والآن نتطرق لبقية الادوات. قال واستثنى مجرورا بغير او بغير معربا بما لم يستثنى بالا نسبا. يعني انك اثنى المجرورة بغيره. حال كون غير معربة اعراب - 00:15:57

اسم الواقع بعد الا. المستثنى في الحقيقة هو ما بعد غير. وغير هي نفسها اسم تعرب اعراب الاسم الواقع بعدين فتطبق عليها نفس القواعد السابقة. فتقول قام القوم ماذا تقول؟ غير غير زيد - 00:16:27

ما قام احد غيره غيره او غير. نفس القواعد. نفس القواعد. ما قام ما قام لان الاستثناء مفرغ ما رأيت غير مفهوم؟ وفي المنقطع قام 00:16:47 القوم غير حمار ما قام احد غير حماره هكذا. اذا -

غير نفسها تعرب باعرابي ما بعد الا. ثم قالوا سواء سوى سوى كهدى. سوى كرضا وسوا كهدى وسواء قائل كالسماء تعطى حكم غيره في الاستثناء. الا ان سوى المقصورة وكذلك السوء. لا يظهر عليها اثار الاعراب لكونها مقصورة. فاعرابها تقدير. واما في لغة - 00:17:25

وتقول قام القوم سواء زيدهم. وما قام احد سواء او سواء سوى نفسها ستعطيها نفس الاحكام. لكن سوى المقصود فلا يظهر عليها الاعراب. لان اللائفة لا يمكن ان يفتح ولا ان يضم ولا ان يكسر. لكن في لغة المدى يظهر عليها - 00:18:05 فتعطى نفسها نفس الاحكام التي تعطى لها بعد الا. ثم قال عن الاصح اشار بذلك الى الخلاف لان هذه المسألة تختلف بها الامام رحمة الله تعالى وكثير من المتقدمين من النحات. وابن مالك اذا قال في على الاصح فإنه انما يعني بذلك مقابل آ مقابل قول - 00:18:35 رحمة الله تعالى كان يرى ان سوى ظرفها كان يرى ان سوى اه غير متصرف اي ملازم النظر فيها وآ لكن مذهب اليه ابن مالك رحمة الله

تعالى له شواهد كثيرة. فقد اتفقوا على ان - 00:18:55

قول القائل قام القوم غير زيد وقام القوم سوى زيد معناهما واحد. وايضا الشواهد على خروج آآ سوى عن الظرفية مسموعة في كلام العرب كقول الشاعر اذا تباع كريمة او تشتري فسواك بائعها وانت المشتري. سواك هنا مبتدأ. اترك - 00:19:25

كليلة ليس بيبي وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور. ليس بيبي وبينها سوى هنا لسه. فخرجت عن طرفها. فلما صرخ الشر وامسى وهو عريان ولم يبق سوى العدوان جناهم كما دانوا. ولم يبق سوى سواهنا فاعل لم يبقى - 00:19:55

سوى بقى سوى العدوان جناهم كما دانوا اذا قالوا للسواك سوى جعلها على الأصح لسوى سواء جعلها على الأصح ما لغير جوهر. ثم قال ناصبا بليس وخلا وبعد يكون بعد لا. يعني انا من ادواتي الاستثناء - 00:20:25

ليس ناقصة التي هي من صواحبك وتقول طعم القوم ليس زيدا المستثنى هو خبرها. واسمها ضمير مستتر هو بعض للكلية السابقة. قام كونه ليس هو اي بعض بعضه زي ده. هم. ومنه الحديث ما انهار الدم - 00:20:55

فكروا ليس السن والظهر. يعني انها لا لا يذكر بها ليس السن والظهر. وكذلك قال واستهد الناس من ابليس وخلال الا ايضا فعل جامد وكذلك عدا فعلن جامدان ينصب بهما المستثنى - 00:21:25

وفاعله مع ضميرهم الستر وجوبا من المواقع التي يجب فيها الاستهتار. انه ليسمع الا كذلك هو يقال فيه مثل ما قيل في اسم عيسى فهو ضمير بعض عائد على الكلية السابقة. قام القوم عادا زيدا اي - 00:21:55

هذا هو بعضهم الذي هو زيد. وكذا خلا. وبه يكون ايضا كذلك لك بعد لا يكون الناقصة اذا وقعت بعد لا فانه يستثنى بها. قام القوم لا يكون زيدا اي لا يكون مثلا البعض الذي - 00:22:15

لنعم زيدان. وزرور بالسابق يكون ان ترد. يعني النخلة وعدها متعددان. بين باسمية اقصد بين الحرفية والفعلية. وتعددان بين الحرفية والفعلية. فينصب بهما. اتقول قام القوم خالها زيدان وعاد ويجر بهما فيكونان حينئذ حرف جر. وذلك كقول الشاعر خلى الله لا ارجو سواك - 00:22:35

وانما اعد عيالي شعبة من عيالك. خلا الله. ابحنا حجهم قتلا واسرا عدا الشمطات والطفل الصغير عدا الشنطائي. جار مجرى. وبعد من اذا وقعا بعدما فانهما ينتصبان بعد حينئذ ولا يجر بهما - 00:23:06

هادوك لي كيلقاو لي الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل. لا يجوز هنا الى النص لوقعهما بعد ماء الا كل شيء ما خلا الله باطل. وكل نعيم لا محالة زائل. وقوله الآخر - 00:23:36

يمل الندامة ما عداني فانني بكل الذي يهوى لديني يمولا يمل الندامة ما عداني. عداني هنا فعل. يدل النون للوقاية. يمل الندامة ما عداني في فانني بكل الذي يهوانا ديني مولانا. واليوم طبعا مفعول به منصوب. وانجرار قد يلد. يعني ان الكسae - 00:23:56

والفراء اجاز جر آآ المستثنى بخلال وعداء اذا وقع بعد ماء ولكن هو على تقدير زيادة ما فهو ضعيف. ثم قال وحيث حرفان كما هما ان نصبا فعلن. تقدم النخلة وعداء متعددان بين الفعلية والحرفية - 00:24:28

فاما جراء كانا حرف شيء كانا حرفي شر ولذلك سيستفنى المؤلف عن ذكرهما هنا عن ذكرهما بحروف الجر. لانه تكلم عليهما هنا. فعدا تكون حرف جر وخلا تكون حرف جر. وقد ذكرنا شواهدهما. ابحنا حجهم قتلا واسرا. عاد الشنطاء - 00:25:01

الطفل الصغير على الله لا ارجو سواك وانما اعد شعبة من عيالك. كما هو ان فعلنا اذا نصب حين يكونان فعلين ثم قال وخلاء حاشا. حاشا حرف حرف عند السوق حرف جر عند السواه التزم فيها الشكل لذلك ذكرنا في اول آآ الاستثناء - 00:25:24

قسمة اه لكي تستقيم ذكرنا انهم حرفان واه اسمان ومتعددان شريان على مذهب السوفيي لا على مذهب ابن مالك. يرى ان حاش حرف جر فقط. استدنى بها جارة لا ناسب. واما ابن مالك رحمه الله - 00:25:54

تعالى فقال انها كخلاء يعني انها متعددة. تكون متعددة بين آآ الحرفية والفعلية فإذا جرت فهي حرف جر. وإذا نصب كانت فعلا حينئذ. والمشهور الجر بها ولذلك التزمه السيء بوي - 00:26:24

والنصب مسموع. ومنه قول الشاعر آآ فاما الناس ما حاشا قريشا فانا نحن اكرم اكرمهم في العالم. حاشا قريشا فان الله فضلهم على

البرية بالاسلام الخير عاشا قريشا فان الله فضله. حاشا قريشا فان الله غض لهم على البرية بالاسلام والخير - [00:26:44](#)
هنا نصب بها. قال ولا تصحبوا ماء. لا تأتي قبلها ماء وشذ قول الشاعر فاما الناس ما حاشا قريشا هذا شأن. وقيل حاشا حاشا فيها
لغات يقال حاشا ويقال حاشا كلها لغات - [00:27:14](#)

وهذه حشة وحاشة آآ الاستثنائية. وآآ هناك نعاني اخران وهما التنزيالية. نحو حاش لله لتنزيه عنده وهي اسم وحاشى الفعلية التي
هي فعل ماض تقول حاشاه اي استثناء تقول حاشيت وحاشيه ان استثنيته - [00:27:44](#)
اثنيه وهي فعل قال ولا ارى فاعلا في الناس يشير ولا احاشي لاهون لا استثنى من الاقوام من احد. نعم. اقتصر على هالقدر ان شاء
الله سبحانه وتعالى اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:28:14](#)
ملائكة - [00:28:34](#)